

{ ٤٩٣١ } إِلَى { ٨٩٣١ } أَبَوَابُ : الدِّيَّاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقبل ان نبدأ الباب السادس تقدم لنا في الباب الثالث في ما جاء في - [00:00:00](#) موضحة من حديث حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضع خمس خمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن - [00:00:34](#) وهذا قد وقع فيه اختلاف بين نسخ الترمذي فاكثر النسخ ان الترمذي قال هذا حديث حسن. وهكذا في تحفة الاشراف نعم وطبعت الرسالة هنا لم يذكروا خلافا وايضا طبعة التأصيل. ولكن وقع في - [00:00:48](#) شرح المباركفوري على الترمذي حسن صحيح وكذا ايضا في النسخة الحجرية المطبوعة في الهند ايضا حسن صحيح والارجح والله اعلم ان الترمذي لم يصححه. وانما قال حسن صحيح والدليل على هذا من وجهين - [00:01:21](#) ان هذا فيما يظهر في اكثر النسخ حديث حسن فقط. والامر الثاني كما تقدم لنا في بالامس ان الغالب على انه لم يصحح سلسلة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. وانما صحح حديثين او نحو ذلك - [00:01:46](#) نعم تأتي الى الباب السادس قال ابو عيسى باب ما جاء فيمن وض رأسه بصخرة نعوذ بالله من ذلك اي ماذا يفعل به وسوف يأتي في حديث انس انه يفعل به كما فعل بالمقتول. ان القاتل يقتل - [00:02:08](#) كما صنع بالمقتول المسألة محل خلاف بين اهل العلم والصواب هو ما دلت عليه النصوص. فعندنا حديثان في ذلك الحديث الاول الحديث الذي معنا وهو حديث انس كما سوف يأتي والحديث الثاني هو ايضا حديث انس وهو المخرج في الصحيحين - [00:02:38](#) في قصة العريين. قصة العريينيين عندما ارتدوا نعوذ بالله من ذلك وقتلوا واعى واشتاقوا الابل وجاء في بعض الروايات انهم سملوا عين واعى فالرسول صلى الله عليه وسلم امر بشمل اعينهم وقطع ارجلهم - [00:03:05](#) وايديهم والقوا في الحوا حتى ماتوا عطشا نعوذ بالله من ذلك نعم فهذان الحديثان يدلان على انه يفعل بالقاتل كما صنع بالمقتول عند قتله قال حدثنا علي بن حجر وعلي بن حجر هو بن اياس السعدي المروزي - [00:03:36](#) البغدادي نزيل مرو وهو ثقة حافظ وقد عمر توفي سنة اربع واربعين ومائتين عليكم السلام ابو عيسى عفوا آآ الحافظ ابن حجر عفوا الحافظ الذهبي قال بلغ تسعين والاقرب كما قال الحافظ بن حجر انه تجاوز التسعين - [00:04:15](#) قال بلغ المئة او تجاوزها فهو تجاوز التسعين نعم قال اخبرنا يزيد ابن هارون وهو الواسطي وهو ثقة حافظ جليل وعالم النبي توفي سنة ست ومائتين وقد خرج له الجماعة - [00:04:47](#) تقدم لنا ايضا ان يزيد ابن هارون عندما اصيب بالعمى كانت له جارية يأمرها ان تقرأ عليه من احاديثه. من كتابه قبل ان يحدث حتى يكون قريب عهد بالكتاب. وحتى يراجع محفوظه - [00:05:19](#) لما فيه من هذا الجانب وهذا من حفظ الله عز وجل لدينه هذا من حفظ الله سبحانه وتعالى لدينه فهذا امر يسير وهذه الجارية انما تقرأ عليه من احاديثه فيأكلون يخشى ان تصح في الجاوية مثلا - [00:05:40](#) نعم وهو ثقة ثبت مطلقا قال اخبرنا همام هو بن يحيى العوزي البصري قال الامام احمد كان ثبتا في كل المشايخ نعم تكلم فيه

يحيى بن سعيد القطان بعض الشيء - 00:06:06

ثم فيما يظهر رجوع عن كلامه فيه وذلك عندما وجد ان معاذ ابن معاذ او معاذ بن هشام عفاوا يوافقه وجد ان حديثهم وافقوا وجد ان حديث معاذ موافق لحديث همام بن يحيى - 00:06:29

وهمام بن يحيى كان لا يراجع ما كتب او يبعد عهده بالمراجعة فعندما اخذ يراجع انتبه انه كان يقع في بعض الاخطاء ولذا قال الامام احمد ان حديثه الاخير ما حدث به باخرة - 00:06:55

اجود مما حدث به قديما وهذا خلاف القاعدة. القاعدة ان حديث الانسان القديم اقوى من حديثه الاخير وذكرنا نحو خمسة همام بن يحيى منهم ان حديثهم الاخير اقوى من حديثهم القديم. السبب فيما يتعلق بهمام اصبح يراجع - 00:07:27

ولذا قالوا اذا كان قريب عهد بالكتاب اي همام قلما يخطئ نعم خرج له الجماعة قال عن قتادة وهو ابن دعامة بن قتادة السدوسي. تقريبا همام ياتي في المرتبة الرابعة في اصحاب - 00:07:52

عندنا هشام الدستوائي وشعبة وسعيد بن ابي عروبة وترتيبهم على حسب ما ذكرت هشام شعبة سعيد ثم ياتي والله اعلم همام نعم. قال عن قتادة هو بن دعامة بن قتادة السدوس البصري الامام الحافظ. توفي عام سبعة عشر ومئة - 00:08:11

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت جارية عليها اوضح وجاء في بعض الاوقات الروايات من فضة فاخذها يهودي فرضخ رأسها. نعوذ بالله واخذ ما عليها من الحلي - 00:08:39

قال فادركت وبها وما كنت رمق من حياة فاوتي بها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من قتلك افلان فقالت برأسها لا قال ففلان حتى سمى اليهودي فقالت برأسها نعم - 00:09:03

وهذا يفيد ان الاشارة المفهومة تنزل منزلة الكلام ان الاشارة المفهومة ينزل منزلة الكلام وقد بوب على هذا البخاري في كتابه الصحيح وجاء في اكثر من حديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام اشار - 00:09:27

في فتواه من ذلك قال يكثر الهرج واثار بيده. قالوا القتل يعني القتل. او نحو ذلك نعم فالاشارة المفهومة تنزل منزلة الكلام وهذه قضية مفهومة يحتاج اليها في علم الاصول - 00:09:51

وفي الاستنباط لان هناك من الناس ممن شكك في الاشارة في دلالتها على تحويم الشيء واذكر بالمناسبة حديث لعبدالله بن عمر عندما كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

في مرة من المرات فسمع صوت زمارة راعي فلم يتكلم عليه الصلاة والسلام بحرمتي هذه الزمارة وانما فعل ثلاثة اشياء اولا اوقف مسيرة يبدو انه كان الصوت الى جهة مسيرة - 00:10:34

يبدو ان مسيرة الى جهة الصوت فاوقف المسير وعدل الدابة الامر الثاني وضع اصبعيه في اذنيه عليه الصلاة والسلام حتى لا يسمع. الامر الثالث انه كان بين حين واخر يقول لعبدالله بن عمر اتسمع اتسمع - 00:11:04

فعندما انقطع الصوت. قال عبدالله بن عمر لا لا اسمع. هنا رفع اصبعيه من اذنيه عليه الصلاة والسلام قال بعض الناس هداانا الله واياهم للحق قال هذا ما فيه دلالة على التحفيظ. هذا من اشد - 00:11:30

نعم هذا نعم هذا ابلغ من الكلام وفيه من اقوى الدلالات على التعويم اشد الدلالات لا يعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل هذا الشيء الا في هذه القضية يتوقف عن المسير ويعدل دابته ويضع اصبعيه في اذنيه حتى لا يسمع - 00:11:49

وسم يقول اتسمع اتسمع حتى انقطع الصوت فكيف مو بحرام؟ يعني كل هذا يفعل عليه الصلاة والسلام على شيء مباح او يكره لكن نعوذ بالله نسأل الله ان يبين لنا الحق حقا فيرزقنا اتباعه والباطل باطل فيرزقنا اجتنابه - 00:12:12

فهناك عندما قالت برأسها نعم قال فاخذ فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين فعل به كما صنع بها نعوذ بالله من ذلك قال ابو عيسى هذا حدث حديث حسن صحيح - 00:12:38

هذا الحديث اسناده من اصح الاسانيد. وتقدم الرجال كلهم من الثقات الاسباب ولذا خرجه الشيخان في صحيحيهما قال ابو عيسى والعمل على هذا عند بعض اهل العلم هنا استثنى لم يقل - 00:13:08

عند اهل العلم قال عند بعض اهل العلم اي انه يصنع بالقاتل كما صنع بالمقتول. قال وهو قول احمد واسحاق حق وقال بعض اهل العلم لا قود الا بالسيف وهذا فيه حديث ولكنه ضعيف - [00:13:31](#)

فالصواب هو ما دل عليه هذا الحديث وحديث انس الاخر ايضا قال ابو عيسى باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن لا شك ان قتل المؤمن شديد. نعوذ بالله من ذلك. نسأل الله لنا ولكم الحفظ - [00:13:53](#)

وقد قال ربنا عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما نعوذ بالله من ذلك فاذا قتل المؤمن شديد ولذا قال الله تعالى في بداية الآية وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا - [00:14:16](#) خطأ نعم فالاصل ان المؤمن لا يقتل المؤمن فنسأل الله عز وجل ان يحفظنا وياكم التساهل في الدماء هذا امر عظيم جدا ومع الاسف الان قد كثر التساهل في الدماء نعوذ بالله - [00:14:42](#)

وقد اخبر بذلك الرسول عليه الصلاة والسلام عن كثرة الهرج وهو القتل كما هو الواقع الان ومن التساهل في الدماء ما نسمعه في الاخبار من ان اناس قتلوا قصفوا بالطائرة بالطائرات - [00:15:08](#)

قال يظن انهم ارهابيون يا سبحان الله! بالظن تقتلهم بالظن تقتلهم نعوذ بالله واحيانا تهدم المساجد على رؤوس اصحابها وهم يصلون لما قال لان فيهم هناك واحد متهم بالارهاب طيب هذا المتهم بالارهاب لو سلمنا - [00:15:35](#)

انه كما تزعمون وهم يعني يكذبون كما هو معلوم يهدم المسجد على رؤوس اصحابه فان هذا لعجب لولا ان شاهدنا هذا والا كان الانسان في الاصل يستبعد وقوع مثل هذه الاشياء - [00:16:00](#)

وقد اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن ذلك. حتى قال ما هو اعظم قال حتى يأتي زمان لا يدري القاتل فيما قتل. ولا المقتول فيما قتل وهذا والله اعلم منها الزمان وقد يزداد - [00:16:23](#)

نعوذ بالله فصدق عليه الصلاة والسلام حتى سمعنا ان يعني هناك قنابل القيت وان هذه القنابل ليس هناك شد منها تدميرا الا ما يسمى بالقنابل الذوقية القيت في افغانستان واستعمل كثير من هذه الاسلحة في قتل المسلمين في العراق - [00:16:40](#)

نعم تعلمون ان بعض بلاد الاسلام قد دمرت تدميرا بعض مدن بلا المدن الاسلامية قد دمرت تدميرا كاملا كما حصل في الموصل بالعراق حتى ان امرأة امريكية ممثلة لما يسمى بالامم المتحدة عندما رأت الدمار اخذت تبكي وتصيح - [00:17:09](#)

لم تتمالك لم تملك نفسها في هذه اللحظة من شدة الاجرام نعوذ بالله من ذلك يجمعون اه الدول قتل المسلمين بحجة ما يسمى بالارهاب وهذا كله قد اخبر عنه عليه الصلاة والسلام من سفك الدماء. نعوذ بالله من ذلك - [00:17:38](#)

والان ايضا يعني اخذنا نسمع لا تحفظون الصحيحين او مختصر الصحيحين وان هناك يعني من يتولى تحفيظ مختصر الصحيحين هو ان هؤلاء من الحركيين ومن جماعة كذا ومن جماعة كذا يا سبحان الله حفظ - [00:18:09](#)

اه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها دخل في الجماعات البدعية او الجماعات التي هي بعيدة عن اهل السنة حفظ حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا من هذا من علامات اهل السنة. انهم يحفظون كتاب الله عز وجل ويحفظون سنة رسول -

[00:18:33](#)

الله صلى الله عليه وسلم ولذا كان ولذا كانت الجماعات البدعية وعلى رأسهم الروافض لا يحفظون القرآن العظيم. بل لا يحسنون تلاوة كتاب الله سبحانه وتعالى بل حتى الايات احيانا التي يستدلون بها - [00:19:04](#)

يلحنون فيها واما السنة فيقولون انها كذب انا احث على حفظ كتاب الله جل وعلا وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما حث سيدنا وامامنا ونبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم. بقوله نضر الله امرا سمع منا حديثا - [00:19:28](#)

فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رب حامل فقه في الحديث الاخر خير فقيه او كما قال عليه الصلاة والسلام فدعا بالنضرة لمن حفظ حديثا وبلغه كما سمعه - [00:19:59](#)

دعا له عليه الصلاة والسلام بالنضرة ولذا كان من السنة ما هو فرض عين حفظه ومعرفته كما ان ايضا من القرآن ما هو فرض عين حفظه الصلاة لا تصح الا بالفاتحة كما هو معلوم - [00:20:23](#)

فاسلام الانسان لا يكون الا بالنطق بالشهادتين فلا بد من يعني حتى يدخل الانسان في الاسلام ينطق بالشهادتين ويعرف معناهما وما دلت عليه هاتان الشهادتان يعرف لوازمها وملتزماتها نعم وشروطها واوكان هاتين الشهادتين - [00:20:47](#)

نعم وكذا ايضا الصلاة انت لا يمكن ان تدخل في الصلاة الا بعد قولك ماذا الله اكبر وهذا في السنة لو قال الانسان الله الكبير وهو الكبير جل وعلا لمن عقدت صلاته ولو قال الله الرحمن او الرحيم او - [00:21:18](#)

العظيم لما انعقدت حتى يقول الله اكبر وهذا في السنة ايضا التشهد كان عليه يقول عبدالله بن مسعود في الصحيحين علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة وكف - [00:21:39](#)

بين كفيه وفي حديث جابر في حديث عبدالرحمن بن عبدالموالي في البخاري عن محمد بن المنكدر عن جابر يقول عليه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة - [00:21:56](#)

فالامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن او كما قال جابر رضي الله عنه هكذا كان عليه الصلاة والسلام يعلمهم يعلمهم وايضا قول سبحان ربي العظيم في الصلاة وسبحان ربي الاعلى. كل هذا من فروض الاعيان حفظ ذلك - [00:22:22](#)

ومن ذلك كما تقدم التشهد ومن ذلك ايضا ما يتعلق ايضا بالحج وافعاله وغير ذلك من العبادات التي كلف بها الناس فمن السنة ما هو فرض عين. نعم - [00:22:49](#)

واما حفظ السنة جميعا من حيث الاصل ومعروفة معانيها فهذا فرض كفاية حفظ السنة والمحافظة عليها وتعلم معانيها هذا من فروض الكفايات ولا يتساهل الانسان عندما يسمع ان هذا فرض كفاية. يقول ليس فرض عين اذا الامر اسهل لا فرض الكفاية قد يكون في - [00:23:10](#)

اعظم تواجد الكفاية اذا لم يقيم به البعض اثم ماذا الجميع نعم يأثم الجميع فلذا انا احث على الرجوع الى الصحيحين والقراءة فيهما وفي السنن الصحيح ان كل ما فيهما صحيح - [00:23:36](#)

الله تعالى يقول على لسان ابراهيم الخليل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. الحكمة هي السنة. ولذا قال جل وعلا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله - [00:23:56](#)

والحكمة. اذكرن ما يتلى في بيوتكن هذا امر لزوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله وهذا ليس خاصا بزوجات رسول الله بل هو للامة جمعاء. من رجال ونساء - [00:24:21](#)

ولذا قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث المقدم اوتيت القرآن ومثله معه نعم فلا بد من تعلم السنة هذا فانا احث اخواني المسلمين عامة كبارا وصغارا ذكورا واناثا واناثا على الرجوع الى الصحيحين كل ما فيهما صحيح والى السنن - [00:24:40](#)

الغالب ما فيهما الصحة وصحيح بن حبان وصحيح بن خزيمة وبن حبان والغالب ما فيهما ايضا الصحة. ومسند الامام احمد والغالب ما فيه الصحة الرجوع الى هذه الكتب وليعلم ولعل الابن طارق بن محمد الربع ينتبه لهذا - [00:25:10](#)

وليعلم ان الرجوع الى السنة له ثلاث حالات الاولى انك تمسك البخاري وتقرأه من اوله الى اخره ونحث كل مسلم ان يقرأ البخاري من اوله لاخره. اقل اكل شيء يقال البخاري ومسلم - [00:25:34](#)

وقراءة البخاري ومسلم لا يظن انها للعلماء. لكل الناس لان هذه احاديث كان يحدث بها عليه الصلاة والسلام الناس عامة هذه الطريقة الاولى انك تمسك البخاري مثلا ومسلم او كتاب من كتب السنة كسنن ابي داود - [00:25:57](#)

وتقرأ فيه. من اوله لاخره واعلم ان البخاري ترى مشروح من خلال التنبويات والايات والاحاديث التي يذكرها ولا حديث يشرح بعضها بعضا نعم وابو داود ايضا مشروح قد شرحه مصنفه هذا اعني خير الشروح الاخرى يعني يقصد ان البخاري قد شرح البخاري نفسه - [00:26:18](#)

هذه الطريقة الاولى. الطريقة السانية انك تريد ان تتعلم صفة صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام مثلا تمسك كتاب الصلاة من صحيح البخاري وتقوى وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويرث في البخاري صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:26:43](#)

فانت كيف تصلي كما صلى والرسول عليه الصلاة والسلام الا بعد ان تقرأ ما جاء عنه في صفة صلاته او مثلا تمسك كتاب الايمان او تمسك مثلا كتاب الديات من جامع ابو عيسى الترمذي كمان. نحن الان في ابواب الديات - [00:27:10](#)

نعم فمثلا انت تمسك لو كل مسلم مسك مثلا ابواب الديات وقرأ التشديد في قتل المؤمن لما وجدت احد باذن الله يقتل مؤمنا متعمدا كما قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - [00:27:32](#)

لكن الانسان كيف يفعل المعصية يفعل المعصية في الغفلة عندما لا يكره في القرآن ولا في السنة من اين يأتي له والتذكر والخير من اين يأتي وهو لا يقع لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله. فاذا اردت السعادة كل - [00:27:56](#)

سعادة فقط في الكتاب والسنة وطبقه. العلم يهتم بالعمل ان اجابه والا ارتحل فلو تقع مثلا في ابواب الديات تجد كنوز كنوز ابواب عمل اليوم والليلة في سنن النسائي الكبرى - [00:28:16](#)

كتاب كامل كتاب عمل اليوم والليلة مثلا عشرة النسا كيف تعامل اهلك انسان بكرة بيدخل على اهله يمسك كتاب عشوة النسا هو يقرأ فيها كيف ملاطفة صلى الله عليه وسلم لاهله - [00:28:34](#)

ولد واحد من الناس اختصم مع زوجته وخرج واضمر في نفسه قال من ارجع بطلق زوجتي حضروا وقت الصلاة صلى سمع واحد يعظ ويتكلم ويذكر بالايات بالحديث رجع الى زوجته - [00:28:53](#)

وسامحها وذهب الذي كان في نفسه. يا سبحان الله! انقلب كما يقال ثمانين ومئة درجة هو كان مظمر قال خلاص انا بطلق وناوي للخصام وللكذا. يوم جا تصالح مع زوجته وذهب الذي يجده في نفسه - [00:29:15](#)

الطريقة الثالثة انت عندك حديث مسألة تريد ان تراجعها من الديات مثلا من ابواب الديات من الصلاة من الزكاة تراجع المسألة تفتح كتاب من كتب السنة وهي مرتبة بحمد الله وتراجع هذه المسألة. فلذا نحث على حفظ الصحيحين - [00:29:42](#)

القراءة فيهما ورجوع اليهما وتعلمهما والتفقه فيهما ولم يزل يعني كثير من اهل العلم يعني قديما وحديثا يحرصون على حفظ مختصر الصحيحين الامام ابن تيمية كان يحفظ طبعا مختصر في الصحيحين واما بل قال الذهبي ان كل حديث لا لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث - [00:30:06](#)

وهذا طبعا على سبيل المبالغة فحفظ مسند الصحيحين للحميدي هو من اجل الكتب في حفظ اه مسند الصحيحين وعندي انا احسن عندي ايسر منه هو كتاب الجمع بين الصحيحين لعبد الحق الاشبيلي - [00:30:35](#)

كتاب نفيس نفيس واسأل الله عز وجل ولعل عبد العزيز بن زيد القحطاني ينتبه لهذا اسأل الله عز وجل ان ييسر لنا تدريس هذا الكتاب العظيم يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:31:01](#)

نعم شيخ بعضهم يقول عشان التفقه ناس كثير يعني ما بحجتهم لا لا هذه حجة داحضة هو ينبغي طبعا الناس يختلفون. كما قال عليه الصلاة والسلام غبة حاملة فقه ليس بفقيه - [00:31:21](#)

نعم بالفعل بعض الناس بس يحفظ يحفظ حفظ مختصر البخاري ثم زوائد مسلم ثم زواد ابي داوود ثم زوائد الترمذي ثم النسائي ثم بن ماجة ثم زواد المسند يمشي وقد جاءني ناس يمشون بالطريقة لا انا ما انصح بهذه الطريقة - [00:31:45](#)

ان تتفقه فيما حفظت تفقه فيما حفظت. ولا تكثر من المحفوظ الا اذا كان حفظك مثل الدواء قطني نعم اذا كنت مثل ابي الحسن الدعوة قطني فاحفظ ما شئت. ما ما ييسره الله لك - [00:32:06](#)

اما اذا لم تكن كالدعوة قطني فانت اقتصر على مثلا مختصر الصحيحين او البلوغ مثلا بلوغ المرام وهو مختصر نافع جدا في الاحكام تفقه فيه واحفظ عليكم السلام واحفظ هذا الكتاب - [00:32:23](#)

نعم فبعض الناس هو طريقته بس يسير في الحفظ. يسير يسير عليكم السلام. ولا يتوقف نعم فلا يدع له مهلة حتى يتفقه ويستنبط وكان شيخنا الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله اذا كان درس في التفسير او في الحديث - [00:32:47](#)

او في البلوغ يستنبط الاحكام. يأتي للاية ويستنبط ويقول لا تسألوني اثناء الاستنباط حتى لا يتشوش نعم ذهنه يقول حتى انتهى ثم ياتي في السنة الحديث ويستنبط ويستنبط من الحديث - [00:33:14](#)

فينبغي للانسان ان يعود نفسه وكتب الحديث تعودك ذلك من خلال التبويبات وتجد للبخاري استنباطات دقيقة ضمنها التبويبات التي وضعها في اكثر يعني نحو ثلاثة الاف تبويب تقريبا او او الفين وزيادة - [00:33:35](#)

وان سائي له تبويبات دقيقة واحيانا يقف العلماء حائرون في تبويبات البخاري ماذا يقصد؟ من اين؟ اخذ هذه الفائدة يقفون يقفون مدة هل يعني هل يقصد هذا ويختلفون يعني هناك من يقول لا يقصد كذا والثاني يقصد كذا - [00:33:57](#)

نعم فالانسان ينبغي ايضا يعني يعود نفسه مع انه يعني كما جاء في حديث ابي موسى مثل ما بعثنا الله به من العلم والهدى والحديث في الصحيحين قسم الناس ثلاثة اقسام - [00:34:25](#)

الارض الاولى طيبة النقية التي حفظت الماء وانبتت الكلى والعشب الكثير فهذا حفظ تعلم وعلم الثاني الارض التي حفظت الماء ولكن لم تنبت لم تنبت العشب ولا الكلام فهناك اراضي تحفظ الماء ولكن لا تنبت. هذا الحافظ - [00:34:45](#)

يحفظ رب حامل فقه غير فقيه السادس والعايز بالله لا حفظ ولا نعم ولا انبت لا حفظ الماء الارض التي لم تحفظ الماء ولم تنبت نعم قيعان انما هي قيعان - [00:35:11](#)

نعم فبعض الناس نعم يعني لا يحفظ ولا يتفقه ولا يرفع يعني نفسه الى تعلم الخير فينبع ابد سعادتك يا ايها الانسان في رجوعك الى كتاب الله وسنة رسوله. هذه هي سعادتك الى كتاب الله جل وعلا وسنة - [00:35:28](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. ابد كلما رجعت اكثر كلما سعدت اكثر. وكلما باذن الله منزلتك تعلو في الدنيا وفي الآخرة نسأل الله من فضله. ولذا في صحيح الامام مسلم - [00:35:51](#)

من حديث الزهوي من حديث الزهري عن ابي الطفيل عن عمر. قال عليه الصلاة والسلام ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين يرفع بهم من تمسك به حفظه وتعلمه نعم ولذا في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ ورتل وارتي. ارتقي درجات - [00:36:08](#)

فان منزلتك عند اخر اية تقرأها نعم قال حدثنا ابو سلمة يحيى ابن خلف وهو وهو الباهلي البصري وهو ثقة توفي بعد الاربعين ومائتين. قد خرج له مسلم ايضا وتوفي عام اثنتين واربعين ومحمد ابن عبد الله بن برزيع وهو البصري ايضا خرج له مسلم ايضا - [00:36:34](#)

وتوفي سبعة واربعين ومائتين. قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي البصري توفي عام اربعة وتسعين ومئة طبعنا يحيى بن خلف ومحمد بن عبد الله بن بديع كلاهما ثقة - [00:37:13](#)

طبعنا احدهما قال ان الحافظ انه صدوق وواجه انه ثقة وابن ابي عدي ايضا هو ثقة ولكن في هذا الحديث كما سوف يأتي انه اخطأ توفي عام اربعة وتسعين وهو مئة وهو بصري قال عن شعبة وهو واسطي نزل البصرة وهو امام توفي عام ستين ومئة - [00:37:34](#)

كان سفيان الثوري يلقب بامير المؤمنين في الحديث قال ان يعلى بن عطاء وهو العامري وهو ثقة توفي نحو العشرين ومئة وقيل بل بقي الى الثلاثين ومئة قال عن ابيه عطاء العامري - [00:37:58](#)

ابوه ليس بالمشهور ابوه ليس بالمشهور نعم قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لزال الدنيا اه - [00:38:18](#)

اهون على الله من قتل رجل مسلم من قتل رجل مسلم فزال الدنيا باكملها اهون على الله من قتل رجل مسلم لعظم القتل نعوذ بالله من ذلك. واتقدم لنا بيان التشديد - [00:38:38](#)

بالقتل ايضا في الحديث الصحيح لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دما حرام لا يزال في فسحة منه ما لم يصب دما حراما نعوذ بالله قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد البصري ابو بكر - [00:39:00](#)

وهو ايضا ثقة حافظ. قال حدثنا محمد بن جعفر الملقب بغندو وهو ثقة حافظ سبت خاصة في شعبة قال حدثنا شعب الامام عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نحوه ولم يرفعه - [00:39:22](#)

قال ابو عيسى وهذا اصح من حديث ابن ابي عدي فمحمد بن جعفر اوثق في شعبة بكثير من محمد ابن ابي عدي. على ان ابن ابي

عدي ايضا ثقة لكن محمد ابن جعفر اوثق بكثير - [00:39:41](#)

فالصواب وقف هذا الخبر وقد وقفه ايضا الثوري كما سوف ياتي ولذا ذهب البخاري وابو عيسى الا ان الصواب الوقف ولذا قال ابو عيسى وهذا اصح من حديث ابن ابي عدي - [00:39:56](#)

قال وفي الباب عن سعد وابن عباس وابي سعيد وابي هريرة وعقبة ابن عامر وبريضة كل هذه الاحاديث لا تخلو من كلام قال حديث عبدالله بن عمرو هكذا رواه ابن ابي عدي عن شعبة عن يعلم بن اطعن به عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه - [00:40:16](#) سلم ورواه محمد بن جعفر وغير واحد عن شعبة عن يعلى بن عطاء فلم يرفعه. وهكذا روى سفيان الثوري عن يعلى بن عطاء كوفي وهذا اصح من الحديث المرفوع. والى هذا ذهب البخاري ايضا. فالصواب وقف هذا الخبر - [00:40:37](#)

قال طبعا هذا في بعض النسخ باب الحكم في الدماء والاقرب ان هذا الباب غير موجود كما في باقي النسخ طبعا اصحاب نسخة الرسالة الذين قاموا على تحقيقها قالوا هذا العنوان اثبتناه من شرح مبارك فوري - [00:40:58](#) اثبتناهم من شرح مبارك فوري ولم يرد في سائر النسخ والله اعلم هو ما جاء في سائر النسخ ويكون هذا الباب تبع للباب الذي قبله. التشديد في قتل المسلم في قتل المؤمن - [00:41:23](#)

وقد يؤيد هذا هنا قالوا باب الحكم في الدماء. الترمذي ما يقول. هكذا يقول باب ما جاء. هذا الغالب. الغالب يقول قد ما جاء نعم وهنا حتى ما ذكروا ما - [00:41:48](#)

فالاقرب والله لهم كما في النسخ ان اما هناك باب وتكون هذه الاحاديث التي سوف تأتي تابعة للتي قبلها للباب الذي قبله. قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة في عام تسعة وثلاثين ومائتين - [00:42:04](#) قال حدثنا وهب بنجري وابن حازم الازدي طوفي عام ستة ومائتين وهو ثقة وقد تكلم في روايته عن شعبة والصواب انه تبتن في شعبة الصواب انه ثقة والله اعلم انه ثقة في شعبة - [00:42:23](#)

وقد خرج لوهب الجماعة قال حدثنا شعبة الامام تقدم قال عن الاعمش وهو امام ايضا سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي توفي عام ثاني واربعين ومئة وكان فقيها محدثا مقرأ نعم - [00:42:47](#)

ومن فائدة يعني القراءة في كتب السنة غير كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام انك تتعرف على الصحابة تتعرف على التابعين تتعرف على العلماء على علماء المسلمين واغلبهم هؤلاء الموجودين في الاسانيد هم من اهل العلم - [00:43:13](#)

الاعمش كما تقدم عالم جليل كان عالم الكوفة في زمانه ومحدثها قال عن ابي وائل هو شقيق ابن سلمة الاسدي ابو وائل الكوفي وهو ايضا من اهل الثقة والعلم والفضل. وهو من كبار التابعين - [00:43:34](#)

قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عبد الله هو ابن مسعود ابو عبدالرحمن الهزلي الامام من ائمة الصحابة وعلمائهم حتى قال كما في البخاري لو اعلم ان احد - [00:43:58](#)

تبلغه الابل اعلم مني بكتاب الله لذهبت اليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحكم بين العباد في الدماء وهذا من التشديد الذي جاء في الدماء ومن عظم الدماء بحيث ان اول ما يحكم بين العباد في الدماء - [00:44:15](#)

ولعل الابن وائل ينتبه محاسبة الخلق والحكم بينهم هذا على قسمين اما على سبيل العموم واما على سبيل الخصوص. الافراد سبيل العموم اول ما يحكم بالدماء واما على سبيل الافراد يعني كل شخص بعينه فاول ما يحاسب عليه ايمانه - [00:44:40](#)

بالله عز وجل وبدينه الاسلام وبايمانه برسوله صلى الله عليه وسلم. عندما يوضع الانسان في قبره كما في النصوص الصحيحة اول ما يسأل عن نعم عن ربه وعن دينه وعن نبيه - [00:45:08](#)

عليه الصلاة والسلام فاذا الحساب والقضاء على قسمين اما قضاء عام فهذا اول ما يقضى بالدماء. واما خاص فهذا اول ما يبدأ الانسان يحاسب عليه هو ايمانه نعم قال ابو عيسى حدثنا ابو كريب هو محمد ابن العلاء الهمداني ابو كريب الكوفي الحافظ -

[00:45:29](#)

توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومائتين وقد خرج له الجماعة قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح او رؤاسي وهو امام ايضا

كوفي وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة قود له الجماعة قال عن الاعمى سليمان بن مهران تقدم. قال عن ابي وائل تقدم قال عن عبد الله - [00:46:01](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يقضى بين العباد في الدماء وكلا الاسنادين من اصح الاسانيد وقد خرج هذا الحديث الشيخان - [00:46:29](#)

قال ابو عيسى حديث عبدالله حديث حسن صحيح. وهكذا روى غير واحد عن الاعمش مرفوعا طب انا ابو عيسى ساقه من طريق شعبة ووکیع كلاهما قد رفعاه ثم قال حدثنا عليكم السلام - [00:46:46](#)

الحسين ابن حريث وهو ابو عمار المروزي الخزاعي وهو ثقة جليل توفي عام اربعة واربعين ومئتين قال حدثنا الفضل بن موسى وهو السيناني المروزي وقد توفي عام اثنين وتسعين ومئة - [00:47:07](#)

خرج له الجماعة الفضل بن موسى تقدم لنا ان له بعض الاوهام له بعض ما يستغرب طبعا الحافظ قال انه ثقة ثبت وانا عندي انه كما ذكرت دون ذلك رحمه الله - [00:47:28](#)

قال عن الحسين بن واقد وهو المروزي وحسين بن واقد ايضا تقدم لنا نعم انه وانه ان الراجح انه صدوق له بعض الاوهام ويستثنى انه تكلم في روايته عن عبد الله ابن بريدة - [00:47:49](#)

وروايته عن عبدالله بن بريدة في مسلم ولعل الامام احمد تكلم في رواية عن عبد الله بن بريدة فيعني ينبغي ان ينتبه لروايته عن عبد الله بن بريدة وله حديث صحيح عنه. وكما ذكرت هي في مسلم والسنن - [00:48:16](#)

وتكلم ايضا انكر الامام احمد حديثا حدث به عن ايوب بن نافع عن ابن عمر فانكره الامام احمد قال ابو حاتم بن حبان البستي هو روى عن ان يبين عن ايوب السخطياني وايوب بن خوض - [00:48:34](#)

ايوب ابن خوف ضعيف والسخطيان امام. فقال كل ما كان منكرا فهو عن ايوب ابن خوط نعم قال عن يزيد وقاشي طبعا حسين بن واقت توفي عام سبعة وخمسين ومئة او نحوها - [00:48:53](#)

قال ان يزيد وقاشي هو يزيد ابن ابانا وقاشي البصري وهو ضعيف قال حدثنا ابو الحكم البجلي. وهو عبدالرحمن بن ابي نعم الكوفي ابو الحكم البدلي وعبدالرحمن بن ابي نعم قد وثقه اكثر من واحد. جاء في رواية عن ابن معين انه ضاعفه. جاء عن ابن معين انه ضاعفه - [00:49:13](#)

ولكن قد وثقه اكثر من واحد وكان من العباد رحمه الله طبعا الحافظ يقول عنه صدوق نعم ولعله صدوق ان لم يكن جيد الحديث واعني بجيد الحديث وهذا مصطلح خاص انه دون الصحيح او دون الثقة وفوق الصدوق - [00:49:40](#)

واذا قلت ناد جيد يعني فوق الحسن ودون الصحيح قال سمعت ابا سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان بن خضرة من الانصار رضي الله عنه احد الكثيرين وقد يعني وجدت في اكثر من حديث - [00:50:08](#)

ما يدل على شدة حفظه ومن ذلك الحديث حديث الشفاعة الطويل العظيم كان ابو هريرة يحدث وابو سعيد بجانبه فالشخص الذي اخر الناس خروجا من النار ودخولا الجنة عندما يأمره الله عز وجل ان يتمنى - [00:50:31](#)

فيتمنى فيذكره قال ولك مثله. هذا في حديث ابي هريرة قال ابو سعيد سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لك عشر امثاله جات الاحاديث بموافقة ابي سعيد كما في حديث ابن مسعود وحديث المغيرة بن شعبة - [00:51:03](#)

فاما ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام قال في الاول لك بمثله ثم اوحى الله اليه ان له اكثر زاد الله عز وجل نعمة على عبده نعم واما يعني فالمهم قد وفق ابو سعيد رضي الله عنه وايضا في غير هذا الحديث ولعله يتيسر لي - [00:51:30](#)

هذه الاشياء حتى لا يعني قد الانسان ينسى نعم قال وايا هريرة رضي الله تعالى عنه ورضي الله تعالى عن ابي سعيد وكثيرا ما يعني الرواة يجمعون بينهما لانهما كانا من الكثيرين وكان يعني تدل الاحاديث والله اعلم ان بينهما - [00:51:58](#)

يعني صحبة واحيانا يجتمعان نعم قال يذکران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله وفي النار قال ابو عيسى هذا حديث غريب يعني ضعيف - [00:52:29](#)

لان فيه يزيد ابن ابان قال وابو الحكم البجلي هو عبدالرحمن ابن ابي نعم نعم فهذا الخبر - 00:52:51